Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يستمر ما أنجزاه سويا وقتا أطول . وتنتهي قصة «أشجار لنخيل البري » بالتأكيد البسيط الذي يصدر عن هاري هو بين أنياب المأساة : « بين الحزن واللاشيء فسوف أختار لحزن » .

وقد نالت هذه الرواية مديحا كثيرا عند صدورها ولكن لاهتمام بها تضاءل نسبيا في السنوات القريبة ، بينما صبحت رواية « اهبط يا موسى » ١٩٤٢ هي محور النقد، ذلك يعود في المحل الاول الى ما فيها من الدلالات المهمة لى تطور أفكار فوكنر الاخلاقية والاجتماعية . لقد نوقشت صة « الدب » وحللت باستفاضة بواسطة عدد كبير من لنقاد ، كما أن جاذبيتها لناشري المختارات من أعمال الادباء جعلها واحدة من أشهر أعمال فوكنر . ان نص قصة «الدب» لمنشور في رواية (اهبط يا موسى « يختلف كثيرا عن النص لاصلي المنشور في « سترديةايفنج بوست » لأن المؤلف قد اجعها مراجعة شاملة كما أنه أضاف اليها فصلا جديدا ، هو الفصل الرابع المشهور . في هذا الفصل يحاول آيك كاسلن (وهو الشخصية المحورية في قصة « الدب » وفي واية « اهبط يا موسى » كلها) ان يشرح لابن عمه كاس دموندز السبب الذي جعله يرفض ما ادعاه ادموندز من لكية لقطعة أرض آلت لآيك كتركة مباشرة من جده كاروثرز كاسلن ــ الذي هو أبو جد كاس من جهة الام .

وهذا الفصل الرابع بالغ الاهمية في فهم « اهبط